



## محبي الدين ياسين يؤدي اليمين الدستورية رئيساً لوزراء ماليزيا في ظل أزمة سياسية



محبي الدين ياسين يؤدي اليمين الدستورية رئيساً لوزراء ماليزيا (رويترز)

العالم، لتبدأ بعد ذلك مفاوضات لتشكيل تحالف حاكم جديد. واقترح مهاتير البالغ من العمر 94 عاماً تشكيل حكومة وحدة. غير أن القصر الرئاسي أعلن أمس الأول، وعلى عكس كل التوقعات، تعيين الوزير السابق للدخول محبي الدين ياسين رئيساً للوزراء.

وفي ماليزيا يختار الملك رئيس الوزراء الجديد لكن يجب أن يحصل على تأييد غالبية النواب. وسيطر العلاقات المتوترة بين إبراهيم ومهاتير على الحياة السياسية في ماليزيا لأكثر من 20 عاماً، لكن الرجلين تحالفاً عام 2018 لإسقاط رئيس الوزراء السابق نجيب رزاق. وكان مهاتير، الذي حكم البلاد بين 1981 و2003 تعهد بموجب ذلك التحالف بنقل السلطة في العامين اللاحقين إلى أنور إبراهيم. ومنح إبراهيم عفواً ملكياً على الفور وجرى الإفراج عنه بعد أن سجن بتهمة الشذوذ الجنسي، لكن مؤيديه أكدوا أن الحكم صدر على خلفيات سياسية.

ويضم ائتلاف محبي الدين محمد الجديد خصوصاً حزب «المؤتمر الوطني الماليزي الموحد»، وهو حزب إسلامي راديكالي ينتمي إليه نجيب رزاق.

ورغم محاولات اللحظة الأخيرة من مهاتير وحلفائه لإثبات أنهم يتمتعون بالغالبية النيابية جرت مراسم تنصيب محبي الدين كما كان مقرراً أمس.

عواصم - وكالات: أدى وزير الداخلية الماليزي السابق محبي الدين ياسين اليمين الدستورية أمس رئيساً جديداً للوزراء، فيما اعتبر سلفه مهاتير محمد الذي استقال الأسبوع الماضي أن تنصيبه غير قانوني. وأدى ياسين البالغ من العمر 72 عاماً اليمين الدستورية بالقصر الوطني في كوالالمبور مرتدياً الزي التقليدي.

لكن مهاتير أكد من جديد خلال مؤتمر صحفي أن محبي الدين لا يملك دعم الغالبية البرلمانية. وقال «هذا أمر غريب جداً. يشكل الخاسرون حكومة، والمنتصرون يتحولون إلى المعارضة.. وأضاف: «دولة القانون لم تعد موجودة»، مؤكداً أنه سيطلب اجتماعاً طارئاً للبرلمان حتى يثبت محبي الدين أنه يملك الغالبية.

وكان محبي الدين عضواً في «المؤتمر الوطني الماليزي الموحد» لسنوات وتولى فيه مناصب عليا، كما شغل منصب نائب رئيس الوزراء في عهد نجيب رزاق قبل إقالته لانتقاداته ضد الفساد. وشهدت ماليزيا هذا الأسبوع أزمة سياسية ناتجة عن انهيار «ميثاق الأمل» وهو اسم الائتلاف الذي أعاد مهاتير عام 2018 إلى السلطة وضم عدداً من معارضيه السابقين بينهم أنور إبراهيم، الذي كان ذراعاً يميني قبل أن يتحول إلى الاعداء في التسعينيات. واستقال مهاتير، أكبر المسؤولين سناً في

## الحركة تنشط «ديبلوماسية».. وإيران تنتقد الاتفاق: ستار لتقنين الوجود الأميركي في أفغانستان كابل تنصل من بعض بنود «اتفاق الدوحة»: لم نتعهد بإطلاق سراح معتقلي «طالبان»



الرئيس الأفغاني أشرف غني خلال مؤتمره الصحفي في كابل أمس بحضور وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر (أ.ف.ب.)

تحدد مستقبل أفغانستان». وأضاف البيان أن إيران ترى التحرك الأميركي كمشكلة «لتقنين وضع قواتها في أفغانستان» مشيراً إلى ترحيب طهران بأي مبادرة للمساعدة في تحقيق الاستقرار والسلام في أفغانستان لكن ذلك لن يتحقق سوى بالمحادثات بين الأفغان ومراعاة مصالح الدول المجاورة لأفغانستان. ووجدت إيران مطالباتها بانسحاب القوات الأجنبية من أفغانستان، مشددة على أنها ستتخذ كل الخطوات اللازمة لضمان مغادرة القوات الأميركية.

الاتفاق بين الولايات المتحدة وطالبان تاريخي.. وأضاف «برادار تلقى رسائل تهنئة وشكر (الوزراء والديبلوماسية) لحضور مراسم».

وفي إطار ردود الأفعال الإقليمية على الاتفاق بين واشنطن وطالبان، قالت إيران إن هذا الاتفاق ليس له أساس قانوني ووصفته بأنه «ستار لتقنين وجود القوات الأميركية في أفغانستان».

وقالت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان نقلته وسائل الإعلام الرسمية أمس «ليس للولايات المتحدة سند قانوني لتوقيع اتفاق سلام أو

الديبلوماسية البارزين من عدة دول وذلك بعد ساعات من توقيع الاتفاق مع واشنطن الهدف إلى إنهاء الحرب الأفغانية.

ونكرت «طالبان» أن برادار التقى وزراء خارجية تركيا وأوزبكستان والنرويج في الدوحة إضافة لديبلوماسية من روسيا وإندونيسيا ودول جوار في خطوة تشير إلى عزم الحركة الحصول على شرعية دولية.

وأوضح المتحدث باسم الحركة التي تقاتل في شمال أفغانستان أن «الوفود التي التقت المبرادار عبرت عن التزامها بإعادة إعمار أفغانستان وتنميتها»..

لبناء الإفراج عن السجناء التي مفاوضات صعبة بين كابل وطالبان خلال الأيام المقبلة. ورغم ضبابية المشهد لجهة ما يعنيه الاتفاق بالنسبة لأفغانستان، إلا أن سكان العاصمة الأفغانية أعربوا عن ارتياحهم للسير أخيراً في شوارع العاصمة دون التخوف من هجمات طالبان. وقال شرطي طلب عزم الكشف عن هويته لفرنس برس «أشعر بسلام بعد الاتفاق، وبارتياح أكبر».

من جهتها، أعلنت حركة طالبان في بيان أمس أن زعيمها السياسي عبدالغني برادار اجتمع بعدد من

عواصم - وكالات: قال الرئيس الأفغاني أشرف غني إن حكومة كابل لم تقدم أي تعهد بالإفراج عن 5 آلاف معتقل من طالبان، نافياً بذلك ما تردد عن أن يبدأ كهذا تم تضمينه في اتفاق الدوحة المبرم بين واشنطن والحركة. وقال غني خلال مؤتمر صحفي في كابل أمس «لا معتقل»، مشيراً إلى أن تبادل السجناء قد «يكون جزءاً من برنامج عمل المحادثات الأفغانية الداخلية، لكن لا يمكن أن يكون شرطاً مسبقاً لمحادثات».

ولم تشارك حكومة غني في اتفاق الدوحة، ولذلك لم يتضح كيف يمكن تحقيق ذلك دون مشاركة كابل. ولفت الرئيس الأفغاني إلى أن أي عملية إفراج عن

السجناء «ليست ضمن صلاحيات الولايات المتحدة، بل هي من صلاحيات الحكومة الأفغانية» مضيفاً «يمكن إدراج المسألة على أجندة المحادثات الأفغانية الداخلية، لكن لا يمكن أن تكون شرطاً مسبقاً للمحادثات».

وأشار إلى أن استمرار تدمير الهدنة المؤقتة التي سبقت توقيع الاتفاق، وذلك بهدف التوصل إلى وقف إطلاق نار كامل، موضحاً أن قائد القوات الأجنبية في أفغانستان الجنرال الأميركي سكوت ميلر أبلغ «طالبان» بهذا القرار. وتشير انتقادات غني

### نواب «تحالف القوى» سيقاطعون التصويت.. وموقف نظرائهم الأكراد غير واضح

## للمرة الثالثة.. غياب النصاب يُرجئ «الثقة» بحكومة علاوي

حتى الآن من أصل 22 وزارة وربما 23 في حال استحداث وزارة شؤون كردستان، إلا أن النصاب لم يكتمل لعقد تلك الجلسة.

وأخفق مجلس النواب مرتين في الاتفاق بشأن حكومة جديدة مما زاد من حالة الجمود وعطل محاولات لإنهاء اضطرابات لم يسبق لها مثيل وأدى إلى تغلغل تعافي البلاد من سنوات الحرب.

ويعاني البرلمان الحالي انقساماً هو الأكبر في تاريخه، في الوقت الذي يكافح علاوي للحصول على تأييد السنة والأكراد.

وقد أعرب العديد من البرلمانيين الذين يمثلون الأقلية السنوية نيتهم

مقاطعة جلسة اليوم في حين لم يتخذ النواب الأكراد بعد موقفاً واضحاً. لكن معظم النواب الشيعة الذين يشكلون غالبية في البرلمان يؤيدون انعقاد الجلسة لمنح الثقة من خلال التصويت.

وقد يدفع الإخفاق في المضي قدماً في التصويت اليوم، زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، الذي يشكل أنصاره الكتلة الأكبر في البرلمان (تحالف سائرون) إلى تنظيم احتجاجات شعبية، لاسيما أن الصدر كان قد هدد سابقاً باحتجاجات مليونية في المنطقة الخضراء إذا لم يصوت على الحكومة الأسبوع الجاري.

فقبل جلسة البرلمان، جدد تحالف القوى الذي يرأسه رئيس البرلمان محمد الحلبوسي رفضه لعلاوي، داعياً مقاطعة نوابه الجلسة، داعياً باقي الكتل السياسية لتفهم موقفه. في المقابل، أعلن النائب عن تحالف «الفتح» عبد الأمير تميم، تصميم تحالفه و«سائرون» الذي يتزعمه التيار الصدري على تمرير التشكيلة الوزارية.

وسبق الجلسة البرلمانية التي كانت مقررة أمس، لقاء بين نواب تحالف «الفتح» و«سائرون»، وقالت مصادر لقناة «العربية» الإخبارية إن الطرفين توصلا إلى اتفاق لتبرير 15 وزارة، وهي حصة الكتل الشيعية

بغداد - وكالات: أرجأ البرلمان العراقي مجدداً جلسته الاستثنائية التي كانت مقررة أمس للتصويت على منح الثقة لحكومة رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي وذلك لعدم اكتمال النصاب القانوني وذلك للمرة الثالثة في غضون أيام قلائل، فيما شدد رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي على أن اليوم هو آخر مهلة لعلاوي.

جاء ذلك في وقت يتزايد فيه الضغط على حكومة علاوي، الذي يواجه رفضاً من قبل الشارع، فضلاً عن تحالف القوى العراقية، الذي أعاد التذكير أيضاً بموقفه الراض للتشكيلة الوزارية.

## نتنياهوو يتعهد بضم مساحات شاسعة من الضفة «في أسابيع» إذا أعيد انتخابه

وقال نتنياهو أمس، إن هدفه «الفوري» إذا فاز بولاية جديدة رغم مواجهته تهم بضم مساحات شاسعة من الضفة الغربية المحتلة «في غضون أسابيع» إذا ما أعيد انتخابه، في خطوة تهدف إلى تعزيز قاعدته اليمينية قبل يوم واحد من الانتخابات التشريعية التي تجري اليوم.

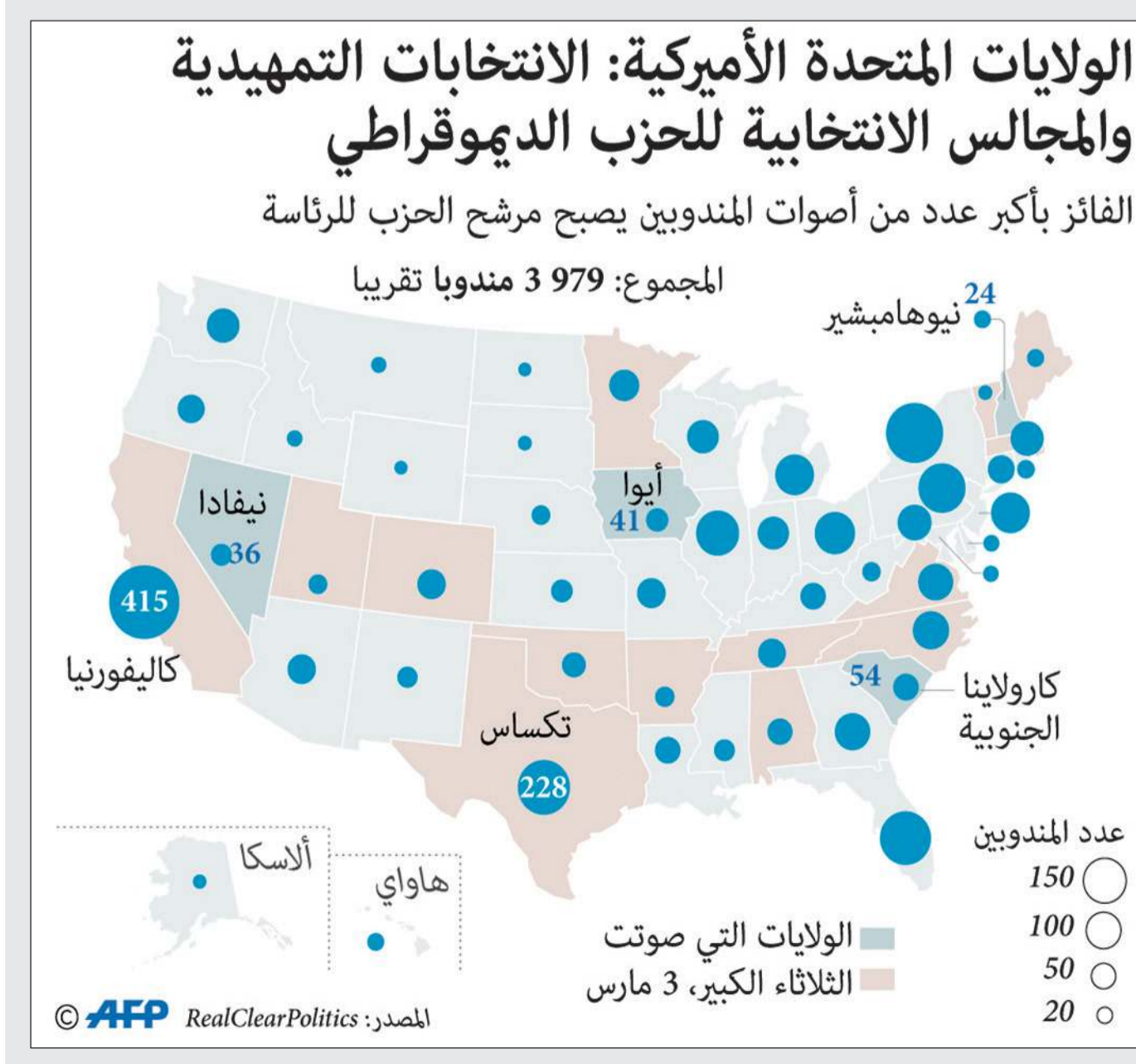
وقال نتنياهو في مقابلة أجرتها معه الإذاعة الإسرائيلية العامة، إن ضم غور الأردن وأجزاء أخرى من الضفة الغربية في رأس أولوياته من بين «أربع مهامات كبرى فورية»، يعزز القيام بها. وأضاف «سيحدث ذلك في غضون أسابيع أو شهرين كاقصى حد».

وتطرق نتنياهو أيضاً إلى أولوياته الأخرى ومن بينها توقيع معاهدة دفاعية «تاريخية» مع الولايات المتحدة والقضاء على التهديد الإيراني».

عواصم - وكالات: تعهد رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس، بضم مساحات شاسعة من الضفة الغربية المحتلة «في غضون أسابيع» إذا ما أعيد انتخابه، في خطوة تهدف إلى تعزيز قاعدته اليمينية قبل يوم واحد من الانتخابات التشريعية التي تجري اليوم.

وقال نتنياهو في مقابلة أجرتها معه الإذاعة الإسرائيلية العامة، إن ضم غور الأردن وأجزاء أخرى من الضفة الغربية في رأس أولوياته من بين «أربع مهامات كبرى فورية»، يعزز القيام بها. وأضاف «سيحدث ذلك في غضون أسابيع أو شهرين كاقصى حد».

وتطرق نتنياهو أيضاً إلى أولوياته الأخرى ومن بينها توقيع معاهدة دفاعية «تاريخية» مع الولايات المتحدة والقضاء على التهديد الإيراني».



## بعد أن حقق نائب أوباما أول نصر بفوزه بانتخابات «كارولاينا».. وستاير ينسحب ترامب يهنئ «النعسان» بايدن.. ويندب حظ «المجنون» ساندرز!

عواصم - وكالات: هنا الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، نائب الرئيس الأميركي السابق، على فوزه بانتخابات التمهيديّة للحزب الديمقراطي في ساوث كارولاينا. وقال ترامب في سلسلة تغريدات على حسابه على تويتر: نهانينا لجو بايدن النعسان. وأضاف: «على فوز بايدن في ساوث كارولاينا أن ينهي حملة مايك بلومبرغ».

كما وصف حملة بلومبرغ الذي طالما وجه له انتقادات، بالمزحة، معتبراً أن المرشح الملياردير قدم أسوأ أداء في تاريخ المناظرات الرئاسية، وتابع: لقد انتزع بايدن أصوات مايك القليلة، وفرقتها.

إلى ذلك، وفي انتقاد حاد للحزب الديمقراطي، قال ترامب: «الديمقراطيون يعملون بجهد من أجل تدمير سمعة واسم المجنون بيرني ساندرز، وحرمانه من الفوز».

أتى ذلك، بعد أن حقق المرشح الاشتراكي بيرني ساندرز انتصاراً مدوياً في المؤتمرات الحزبية الرئاسية في نيفادا، الأسبوع الماضي، ما عزز مكانته في السباق الانتخابي.

وفاز جو بايدن في الانتخابات التمهيديّة للحزب الديمقراطي بولاية ساوث كارولاينا أمس الأول، بعد أن أعطى دعم الناخبين السود دفعة لمسعا في سبيل نيل ترشيح الديمقراطيين وخوض انتخابات الرئاسة هذا العام.

وبيث هذا الفوز الحياة في مساعي بايدن المتعززة ويتيح له فرصة الظهور في صورة البديل المعتدل لبيرني ساندرز المرشح الذي يتصدر السباق الديمقراطي.

وبعد إحصاء 99% من الدوائر الانتخابية في ساوث كارولاينا، أشارت النتائج الرسمية إلى

أن بايدن حصل على 49% من الأصوات فيما حصل ساندرز على 29% فقط.

وقد يبطل الفوز خطى ساندرز الذي يزداد قوة بعد كل انتخابات حيث حل في المركز الأول في أيوا منافسة مع المرشح بيت بوتندج قبل أن يحقق الفوز في ولايتي نيوهامبشير ونيفاذا. وهذا هو أول فوز لبائدين في الانتخابات التمهيديّة ضمن مسعاه الثالث لدخول البيت الأبيض.

وسيحوض بايدن وكل الطامحين إلى نيل ترشيح الحزب الديمقراطي منافسة مهمة للمرة الأولى مع رئيس بلدية نيويورك السابق مايكل بلومبرغ اليوم الذي يطلق عليه الثلاثة الكبير. وغمر بلومبرغ البلاد بنصف مليار دولار من الدعاية ولم يشارك في الانتخابات التمهيديّة الأربع الأولى.

لكن 5 من الولايات التي ستشهد منافسة اليوم، وهي ألاباما ونورث كارولاينا وتينيسي وأركنسس وفرجينيا، بها أعداد كبيرة من الناخبين من أصل أفريقي مما قد يساعد بايدن على العودة بقوة.

وفي السياق ذاته، أعلن الملياردير توم ستاير أمس الأول، خروجه من السباق للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الأميركية بعد حصوله على نتائج مخيبة للأمل على الرغم من استثماره ملايين الدولارات في حملته الانتخابية.

وحل ستاير البالغ من العمر 62 عاماً ثالثاً بالانتخابات التمهيديّة للحزب الديمقراطي في ساوث كارولاينا، بعد إبقائه أكثر من 20 مليون دولار وقيامه بحملة مكثفة في هذه الولاية الجنوبية.

عواصم - وكالات: أدى وزير الداخلية الماليزي السابق محبي الدين ياسين اليمين الدستورية أمس رئيساً جديداً للوزراء، فيما اعتبر سلفه مهاتير محمد الذي استقال الأسبوع الماضي أن تنصيبه غير قانوني. وأدى ياسين البالغ من العمر 72 عاماً اليمين الدستورية بالقصر الوطني في كوالالمبور مرتدياً الزي التقليدي.

لكن مهاتير أكد من جديد خلال مؤتمر صحفي أن محبي الدين لا يملك دعم الغالبية البرلمانية. وقال «هذا أمر غريب جداً. يشكل الخاسرون حكومة، والمنتصرون يتحولون إلى المعارضة.. وأضاف: «دولة القانون لم تعد موجودة»، مؤكداً أنه سيطلب اجتماعاً طارئاً للبرلمان حتى يثبت محبي الدين أنه يملك الغالبية.

وكان محبي الدين عضواً في «المؤتمر الوطني الماليزي الموحد» لسنوات وتولى فيه مناصب عليا، كما شغل منصب نائب رئيس الوزراء في عهد نجيب رزاق قبل إقالته لانتقاداته ضد الفساد. وشهدت ماليزيا هذا الأسبوع أزمة سياسية ناتجة عن انهيار «ميثاق الأمل» وهو اسم الائتلاف الذي أعاد مهاتير عام 2018 إلى السلطة وضم عدداً من معارضيه السابقين بينهم أنور إبراهيم، الذي كان ذراعاً يميني قبل أن يتحول إلى الاعداء في التسعينيات. واستقال مهاتير، أكبر المسؤولين سناً في

حتى الآن من أصل 22 وزارة وربما 23 في حال استحداث وزارة شؤون كردستان، إلا أن النصاب لم يكتمل لعقد تلك الجلسة.

وأخفق مجلس النواب مرتين في الاتفاق بشأن حكومة جديدة مما زاد من حالة الجمود وعطل محاولات لإنهاء اضطرابات لم يسبق لها مثيل وأدى إلى تغلغل تعافي البلاد من سنوات الحرب.

ويعاني البرلمان الحالي انقساماً هو الأكبر في تاريخه، في الوقت الذي يكافح علاوي للحصول على تأييد السنة والأكراد.

وقد أعرب العديد من البرلمانيين الذين يمثلون الأقلية السنوية نيتهم